

أوكسجين ٢

تصدر من الزبداني

مجلة الثورة السورية

أنا بنفسي حرة



المدنة الأخيرة
حصار الزبداني بلغة المرأة
راهبات مار تقلا بحمي الجيش الحر

الثورة مستمرة.. لا تراجع

أوكسجين | هيئة التحرير

النظام والثورة وصلا إلى مرحلة اللاعودة، فكلاهما دخل في معركة "طحن عظام" تكون الغلبة فيها لمن يصمد أكثر.

الثورة في موقف حرج، بعد اختطاف القرار السياسي لمعارضتها التي فشلت في انتزاع ثقة المجتمع الدولي وخسرت أيضاً تعاطف الداخل. أما النظام فيبدو أنه لا يزال يملك من أوراق اللعب الكثير. وتر الطائفية هي ما يلعب عليه اليوم، عبر تضخيم حادثة اختطاف راهبات دير "مار تقلا" في معلولا، اللاتي أكد عدة ناشطون بأنهن بخير وتحت حماية الجيش الحر. والمفاجئ هنا كيف انتفض العالم لأجلهنّ وطالب بالتدخل من أجل سلامتهن، ولم ينتفض لآلاف الضحايا الذين يسقطون كل يوم! نحن مع قدسية معلولا ولكن هل تتوقف تلك القدسية عند هذه المدينة فقط؟ ماذا عن باقي كنائس ومساجد ريف دمشق وحمص وحلب، ماذا عن جامع خالد بن الوليد الأثري؟... ماذا عن الأم الحامل التي استشهدت في تلك الخ بعد اغتصابها علناً من قبل قوات الأسد...

لا ننكر أبداً أهمية معلولا وبأن سكانها يتكلمون بلغة السيد المسيح... ولكن نعلم أن السيد المسيح نفسه كان يتكلم بلغة الإنسان قبل كل شيء...

تقرؤون في هذا العدد

- ٣- راهبات مار تقلا بحمى الجيش الحر
- ٤- تزايد حالات الإجهاض نتيجة الخوف
- إحراق مخيم للاجئين سوريين في لبنان
- ٥- بدائل التدفئة في الزبداني
- الهدنة الأخيرة
- ٦- حصار الزبداني بلغة المرأة
- ٧- الأهل.. أصنعه لا تنتظره
- ٨- الثورة السورية تحتصر
- ٩- سياحة سياسية
- ١٠- الوصول قفزاً على الألغام
- ١١- كي باس:
- برنامج تخزين وإدارة كلمات السر
- ١٢- النحاس والهبط العتيق
- ١٣- النبك عاصمة القلمون
- ١٤- أوكسجينيات
- ١٥- فواصل

لبسوا الكفاني ومشوا ما عرفت مينى هن
ما عاورى برجعوا يا قلب حبيبى فتن
لا حصان جايب حملا ولا سنج عم يرن
الزبداني يتكلم أولادها

الشهيد راهر الكويبي شهيد شاهر خطو الشهيد بلال الكويبي
الشهيد سبيع جمعة الشهيد بلال عواد الشهيد سلامة عواد

٩.١٣/١٢/٥

Zabaddani

راهبات مار تقلا بحمى الجيش الحر

جلال موسى | أوكسجين



آثار القصف على محيط الأماكن المقدسة



أحدى الراهبات بعد وصولها إلى "بيروت"

تؤكد الأنباء التي تتوارد من ناشطين في القلمون، أن الثوار قد أمّنوا نقل راهبات دير "مار تقلا" البالغ عددهن اثنتي عشر في معلولا إلى منزل آمن لعائلة مسيحية في إحدى بلدات القلمون. وأكد ناشطون في الثورة السورية نفيعهم لما رددته وسائل إعلام النظام وبعض الجهات الإعلامية المتضامنة معه حول احتجاز الثوار لراهبات دير "مار تقلا" في معلولا وتهديد حياتهن. ونقلوا أخباراً تؤكد أن الثوار كانوا يحمون الراهبات، ويحاولون إجلاء رئيس الدير الأم "بيلاجيا سيف" والراهبات اللواتي معها من الدير إلى مكان أكثر أمناً، وإخراجهن من معلولا، ولكن نيران قناصة جيش النظام والقصف العنيف على المدينة كان يمنعهم من ذلك. وأضافوا بأن عدداً من مقاتلي الجيش الحر وجبهة النصرة أصيبوا أثناء محاولتهم إنقاذ الراهبات. وكان ثوار القلمون قد استعادوا السيطرة على بلدة معلولا الإستراتيجية بعد معارك طاحنة مع قوات النظام استمرت ٣ أيام، وأسفرت عن مقتل العشرات من قوات النظام، وتدمير عدد من دباباته ومدركاته، فانتقم النظام من سكان البلدة بقصفها بالمدفعية وراجمات الصواريخ من الفوج ١٤ في مدينة القطيفة. ونقلاً عن وكالة (أكي) الإيطالية للأنباء ٢٠١٣/١٢/٤، أكد قائد لواء ميداني في منطقة القلمون في ريف دمشق أن رئيسة دير القديسة تقلا الأم "بيلاجيا سيف" و١٢ من

ذات الطابع التاريخي، والانسحاب من المدينة بعد تدمير ثكنة للنظام عند قوس المدينة وعلى مدخلها، وهي التي أساءت بشكل لا يحتمل لكل سكان المنطقة" حسب ذكره. ووفق ناشطين آخرين فقد شارك في اقتحام الحاجز وتدمير الثكنة الملاصقة له عدة كتائب إسلامية منها جبهة النصرة، جبهة تحرير القلمون، لواء الغرباء، لواء أحرار الشام، كتيبة المهام الخاصة والكتيبة العمرية. وكشف الناطق باسم القيادة المشتركة للجيش الحر عن تدمير ثلاثة دبابات للنظام على الحاجز وعدة آليات عسكرية أخرى، ومقتل ما لا يقل عن ٥٣ من قوات النظام خلال الهجوم على حاجز معلولا العسكري، وأكد الناطق باسم القيادة المشتركة فهد المصري لوكالة (أكي) أن المقاتلين "انسحبوا من المدينة بعد انتهاء العملية وجمع الأسلحة من الثكنة، لكن النظام رد بقصف المدينة بالمدفعية والدبابات عشوائياً وبشكل عنيف". كما كشف عن وجود ميليشيات مسلحة تابعة للجنرال اللبناني "ميشيل عون" في بلدة معلولا، مستنداً إلى شهادات عديدة لسكان من البلدة نفسها تواصل معهم قادة الجيش الحر هناك، ومن معلومات متقاطعة تم تسريبها من لبنان، واتهم النظام السوري وحلفائه بالسعي لتدمير الكنائس "لإثارة خوف الفاتيكان والرأي العام العالمي على مصير وأمن المسيحيين والأقليات في سورية" وفق تأكيده.

دير مار تقلا في معلولا



تزايد حالات الإجهاض نتيجة الخوف

2 بتول الزبداني | أوكسجين



كانت تنتظر زوجها مولودهما في نهاية شهرها الخامس من الحمل أجهضت جنينها بعد نزيف لعدة أيام بسبب القصف على منطقة الشلاح مكان نزوحهم. وتقول رندة المتزوجة منذ أربع أشهر تقريباً، أنها أجهضت هي الأخرى بعد أسبوع من مdahمة قامت بها اللجان الشعبية على منزلها أثناء انقطاع الكهرباء بعد أن هددوهم بالخطف والقتل وقاموا بسرقة كل ما يملكون لهم. وبلغ عدد النساء الحوامل اللواتي أجهضن خلال الشهرين السابقين ١٥ امرأة، غالبيتهم بين الشهرين الرابع والسادس كما ذكر لنا أحد الأطباء المشرف على بعض الحالات، وذكر الطبيب

يستمر مسلسل الرعب والقصف في الزبداني ويلاحق شبح الاعتقال النازحين هنا وهناك، ومdahمات من قبل اللجان الشعبية في بلودان خاصة، كل ذلك شكل حلقات رعب وفزع يعيشها الأهالي زادت متاعب الحياة عليهم. ومن زاوية ضيقة تبصر أمهات ثكالى أجنة لم يشهدوا النور بعد، إذ تجهض الأم الحامل جنيناً بات في بطنها عدة أشهر بسبب خوف أصابها من القصف أو المdahمة. "سارة" كانت تحمل توأماً من الذكور، أجهضت في شهرها السادس نتيجة القصف الذي استهدف مضايا في أواخر الشهر المنصرم. أما سعاد التي

أن سوء التغذية والخوف والحزن هم أهم الأسباب التي تؤدي إلى الإجهاض، بالإضافة إلى التعب والمسؤولية التي زادت على عاتق المرأة الزبدانية بسبب عدم خروج الزوج للعمل أو اعتقاله مما يزيد من مخاطر موت الجنين. عدم توفر أطباء أخصائيين يشرفون على الحوامل في مدينة الزبداني



إحراق مخيم للاجئين سوريين في لبنان

2 شيرين | أوكسجين



أقدم أفراد عائلة لبنانية في بلدة "قصر نبا" شرق لبنان على إحراق خيم للاجئين سوريين، وأرغموهم على مغادرتها بعد تفكيكها بالكامل، وذلك على خلفية إدعاء بتعرض أحد أفراد تلك العائلة لاعتداء جنسي على يد سوريين من المخيم، رغم أن الطبيب الشرعي الذي كشف على الشاب نفى أن يكون قد تعرض لأي اغتصاب أو عنف، إلا أن أقاربه أصروا على حصول الاعتداء ومنعوا سيارات الإطفاء من الوصول إلى المكان، الذي حاول بعض قاطنيه جمع ما تبقى لهم من أمتعة وأغراض قبل مغادرته، ومحاولة إنقاذ ما تبقى في الخيم

التي كانت تتصاعد منها النيران. كما قام أهالي البلدة بتنظيم احتجاجات لإرغام اللاجئين على المغادرة من المخيم الذي يضم أكثر من ١٠٠ خيمة تأوي ٤٠٠ لاجئ سوري على أقل تقدير، من أصل ٨٣٠ ألف لاجئ سوري في لبنان حسب إحصائية مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. من جهته قال "بول كافالييري" مساعد ممثل مفوضية الأمم المتحدة، بأن هذا الحادث يشير إلى ضرورة التحرك السريع من أجل تقديم المزيد من المساعدات لسكان المناطق الفقيرة حيث يعاني اللاجئون من ظروف معيشية قاهرة.

بدائل التدفئة في الزبداني

ندى الربيع | الزبداني



العمر امرأة زبدانية قوية تنزل كل يوم من بيتها في الشلاح باتجاه سهل الزبداني لتجمع أغصان الأشجار مع أحفادها وهي تحمد الله على توفر بعض الحطب ليكون ناراً يدفئ أحفادها . وغيرها كثيرون ممن قطعوا الأشجار طلباً للدفع تحت وابلٍ من القذائف التي تتساقط يومياً على السهل الأخضر وتعيث به حرقاً وخراباً. ولكن أبو علي كان له رأي آخر فهو لا يستطيع استحضار الحطب لعجز أصاب قدمه بسبب شظايا القذائف الغادرة فقام بجمع العلب الكرتونية الفارغة من المحال التجارية الكبيرة في بلودان والتي تستخدم لحفظ علب الزيت والمواد الغذائية ، ويقوم أبناؤه بتقطيعها وترتيبها

الزبداني تلك البلدة القابعة على سلسلة جبال يلافحها الهواء حاملاً معه ثلوجاً وأمطاراً غزيرة ، ومع قدوم شهر تشرين الأول يبدأ الناس بارتداء الصوف وتركيب المدافئ التي توقد بالمازوت، هذا حالهم في القديم ، أما اليوم استبدل الزبدانيون المازوت مكرهين ببدائل أخرى ، بسبب انقطاعه وغلائه في حال وجوده ليصل سعر اللتر الواحد منه ٢٠٠ ليرة . فكانت الحاجة الماسة لمادة التدفئة الدافع للأهالي للبحث عن بديل لتأمين الدفع في هذا الشتاء الثالث من عمر ثورتنا المباركة . أم حسان في العقد الخامس من

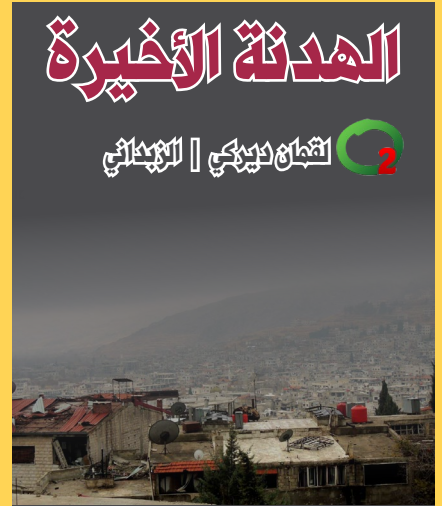
في الغرفة ويتم وأدها داخل مدفأتهم لتشع بالحرارة والدفع ويقول " ما بقدر اشتري مازوت ولا بقدر اشتري حطب فالطن الواحد سعره ٣٥ ألف ليرة ...وما بدي ولادي يموتوا من البرد". وفي حال وجود الدفع الذي يبحث عنه الكثيرون تتواجد أمراض تنفسية وحالات اختناق

الموافقة المبدئية من كلا الطرفين، بانتظار رد المجلس المحلي في الزبداني. ردود الأفعال على هذه المبادرة اختلفت كالعادة مابين مؤيد لها ومعارض، منهم من قال بضرورة التوصل إلى اتفاق بعد أن فشل الجيش الحر في المدينة مؤخراً من تحقيق أي إنجازات جديدة تذكر، بالإضافة إلى تردي الأوضاع المعيشية والاقتصادية وأحوال الأهالي النازحين التي باتت لا تطاق، وبأن إطلاق سراح المعتقلين هو أمر يستحق الحوار مع النظام، في حين رأى فيها آخرون استسلاماً وتخلياً عن الثورة التي استشهد المئات من أبناء المدينة لأجلها، وبأن المساومة على سلاح الثوار هو أمر غير قابل للتفاوض وخاصة مع نظام غادر لا يؤتمن جانبه.

يعلم تماماً ما يملك الثوار من سلاح كون كتائبهم وجماعتهم مختربة فيما بينهم، مما لا يترك مجالاً هنا للكذب أو المراوغة. بناء على تلك القائمتين يتم إطلاق الدفعة الأولى من المعتقلين مقابل تسليم الدفعة الأولى من السلاح، وهكذا بشكل متتالي على أربع مراحل. أما فيما يتعلق بالمسلحين المقاتلين على الأرض فهم أمام خيارين: إما تسليم سلاحهم الخفيف وتسوية أوضاعهم والعودة إلى حياتهم الطبيعية، أو الخروج مع سلاحهم من المدينة وهو الأمر الذي ستغض السلطات الطرف عنه. أحد أعضاء الوفد اقترح في حال رفض الثوار للهدنة تشكيل لجان شعبية من الأهالي تقاثل المسلحين "المستفيدين" من إطالة أمد القتال حسب وصفه، وهنا قد ينضم شرفاء الثوار إلى صفهم ويكونوا معهم في معركتهم تلك ضد الفساد. كما أنه من المفروض أن يدعى أهالي الزبداني إلى اجتماع في جامع بلودان الكبير من أجل مناقشة بنود الهدنة التي على ما يبدو قد حصلت على

المدينة الأخيرة

لقمان ديكلي | الزبداني



فرصة الهدنة الأخيرة، هي الرسالة التي حملها النظام للجنة المفاوضات التي تشكلت من مندوبين عن كل مناطق وأهالي الزبداني في بلودان والمعمورة والشلاح وغيرها، مع تهديد خفي بأنها ستكون آخر محاولات الصلح والهدنة، وبأن فشلها قد ينذر باقتحام قريب للمدينة. تطلب هذه الهدنة من ثوار الزبداني إعداد قائمة بأسماء جميع المعتقلين، وأخرى بالسلاح الثقيل الموجود معهم، مع الانتباه بأن النظام



حصار الزبداني بلغة المرأة

ناريمان علي | أوكسجين



مشقات الحياة العادية تزيد أعباءها أضعافاً على المرأة، في ظل الحصار اليومي المفروض عليها وعلى مكان وجودها في الزبداني. هذا الحصار الخانق الذي بدأ بتاريخ ٢٠١٢/٣/٣١ متزافاً بالقصف المركز على المدينة وعلى الأماكن المأهولة المحيطة بها كالمعمورة والشلاح، أما ما يحيط بالزبداني من قرى وبلدات، كعين حور وسرغايا وبلودان، فإن تأثير الحصار يطالهم أيضاً لكن بنسبة أقل.

تداعيات الغياب

تعاني النساء في الزبداني كما المرأة السورية المنتفضة الثائرة، الحاضنة للثورة والثوار، الخاضعة للحصار المميت، فربة الأسرة التي يترتب على فقدانها المعيل إن كان زوجاً أو أختاً أو ابناً، ما بين شهيد، مفقود، معتقل أو مريض. تأتي الضائقة المالية الشديدة في أول هذه الأعباء، إذ تعتمد إن استطاعت إلى القيام بأعمال الرجل من تقليم للأشجار وحرث للأرض وزراعة الخضراوات والبقوليات، مع مخاطرها وصعوباتها في ظل تواصل القصف وغياب الشتول والأسمدة الكيماوية. أجور المواصلات المرتفعة يشكّل موضوع التنقل المعضلة الثانية لدى النساء اللاتي يردن الذهاب من منطقة إلى أخرى طلباً لشراء الحاجيات، تقول أم أحمد التي تسكن في وادي إلياس التي تبعد عن بلودان ٢ كيلومتر؛ أن تعرفه الوصول إلى هناك ٦٠٠ ل.س، وكثيراً ما تضطر لتوفير بعض من هذا المبلغ فتعود سيراً على الأقدام. وحالة أم أحمد لا تقل معاناة عن سابقتها، تقول: أذهب إلى بلدة مضايا القريبة من مكان سكني، وأدفع ٨٠٠ ليرة أجرة السيارة، إذ لا تتوفر المواصلات "بالميكرو باص" العادي كل الأوقات. أما الذهاب إلى سرغايا، فتقول سعاد أنه يتطلب ١٢٠٠ ل.س، ناهيك عن مشكلة التفطيش على حواجز نظام الأسد الذي يأخذ من المشتريات ما شاء دون أي اعتراض. فاطمة التي تشتري لأختها وجارتها ما تريدان من أجل توفير أجرة التنقل ومشقة الذهاب؛ سألهما أحد الجنود: "لمين هدول... للإرهابيين؟".

زاد، والطريق المختصر إليه عبر الحارات والأدراج يبلغ ٤ كلم صعوداً من الإنشاءات. تقول أم مازن: "أذهب من ٥ صباحاً وأنتظر دوري في الصف الطويل، يتطلب الحصول على ربطة الخبز ٣ أو ٤ ساعات، أما في الأيام الباردة فتزداد المشقة، ويوزع ربطة خبز واحدة لكل دفتر عائلة.

انقطاع الكهرباء الطويل

تقنين الكهرباء في الزبداني ومحيطها مدته ٩ ساعات كل ١٢ ساعة، إن ٣ ساعات يومياً لا تكفي المرأة للغسيل والاعتسال، خاصة الأطفال الصغار. وحيث أن جميع النساء تقوم بعملية الغسيل بالغسالات في الليل؛ تضعف الكهرباء كثيراً، تقول أم علاء: "أصبحنا نعمل في الليل حسب مجيء الكهرباء التي لا تلبث أن تنقطع، منذ شهر وأنا أغسل على يدي، فأولادي صغار ولا تنتظر ثيابهم التي تحتاج ليومين حتى تجف في هذا الطقس الماطر والبارد تقنين الكهرباء المفقودة". وتقول سمر التي فقدت زوجها حديثاً في قذيفة: "إن تداعيات الانقطاع عديدة مثل انقطاع الماء، إذ لا ماء دون كهرباء، ثم تلف المؤنة في الثلاجات. ويأتي موضوع انقطاع خطوط الكهرباء نتيجة القصف المتواصل من قبل قوات الأسد. فتقطع الخطوط بعد إصلاحها، ويستمر الانقطاع عدة أيام. وتكون هذه هي القشة التي قصفت ظهر البعير فيما يتعلق بموضوع الكهرباء، ومعاناة النساء، والأسر السورية الصامدة والراحة تحت حصار الأسد المميت.

وتبقى أسعار أجرة المواصلات نسبية ترتفع بارتفاع سعر تنكة البنزين التي أصبح ثمنها ٥٠٠ ل.س وغير موجودة في أغلب الأحيان. والملاحظ أن الأسعار بارتفاع دائم ولا تنخفض بزوال المشكلة، فكثير من السائقين يرفضون الذهاب إلى أية جهة خوفاً من الاعتقال أو أخذ سياراتهم بحجة الحاجة، فإما أن ترجع فارغة من الوقود أو لا ترجع أبداً.

الوقوف على باب الفرن

للأفران معاناة إضافية أخرى للمرأة، فالمخبز الآلي الرئيسي في المدينة يقف عليه عند التوزيع قرابة ٣٠٠ رجل وامرأة، معظمهم من النساء، إلا أن تواجد ثلاثة جنود وضابط على عملية توزيع الخبز هو الطامة الكبرى، لأن شتمهم للنساء يكون بالكلمات النابية، أما الرجال وأعدادهم قليلة، فيشتبكون مع الجنود وقد يتم اعتقالهم بعد ذلك. الفرن الذي يعمل ٤ أيام في الأسبوع فقط، بسبب عدم توفر الطحين أو لعدم توفر الوقود الذي يتاجر به ضباط الأسد. تروي أم علي معاناتها: "أذهب من الساعة ٥ صباحاً وأعود في ١١ ظهراً، أحياناً أحضر معي ربطتان وسط السباب والشتمية لأن عائلتي كبيرة وأنا المعيلة الوحيدة". والتنقل بربطة الخبز ممنوع من حارة إلى حارة فكيف من منطقة إلى أخرى، يصادر الخبز في كل مرة، ومن تحمل معها ربطتين من الخبز لتجنب الذهاب اليومي إلى الفرن؛ تعطي الثانية لأحد الراكبين في السيارة وتكون محظوظة إن لم تخسر واحدة منهما. أما فرن بلودان فيقع في محلة أبو

الامل

أصله

لا تنتظره



علاجية ندرب بها أنفسنا لنعود للحياة من جديد قبل أن نسقط في أتون اليأس والكآبة والقنوط فننهرزم...

رابعاً: قراءة كتب التاريخ لنرى ونذكر كم من الأمم والشعوب ذاقَت ما نذوق اليوم، وكم من التجارب الإنسانية المؤلمة مر بها سكان الأرض، وكيف استطاعوا تجاوز آلامهم وأحزانهم وتابعوا حياتهم... وكيف أن سنن الله في الأرض لا تتبدل فكل ظالم زائل وكل طاغية متجبر ينال بطش الله الشديد

خامساً: استحضر أجور الصابرين والراضين عن قضاء الله واللاجئين دوماً إليه سبحانه.

عندها نكون قد فتحنا للأمل مدخلاً يطل منه على نفوسنا لينيرها... وأعنا جوارحنا على تنفس الصعداء لتكون قادرة على العودة للحياة، وعلى جعلنا أقوياء للثبات في درب أرادها الله لنا لننال فيها إحدى الحسنين الحرية والكرامة والعدالة، أو الشهادة في سبيله تعالى.

استمرارها واستفحالتها في النفس حتى تنال من إيماننا والعياذ بالله هو ما يجب أن نمنع حدوثه...

ثانياً: نبحث عن طريقة ننقّس بها عن غضبنا وألمنا وأحزاننا... يقول علم النفس: إن التنفيس عن الغضب والألم والحزن يكون بوسائل عديدة... منها الصراخ والبكاء... وقد علمنا القرآن الكريم منهجاً للتنفيس عن أحزاننا وآلامنا تتمثل في قول سيدنا يعقوب عليه السلام: (إنما أشكو بثي وحزني إلى الله)

إذن من الطرق المريحة في تفريغ الألم الوقوف بين يديه سبحانه، بمناجاته، بشكوى الألم إليه، بالتوكل عليه، باحتساب أوجاعنا عنده وطلب الأجر منه.

ثالثاً: الترويح عن قلوبنا من خلال ممارسة العمل الذي نتقنه ونحبه... قد يكون هواية لنا... كالرياضة أو الرسم أو الخياطة أو طهو الطعام أو اللعب على الكمبيوتر...!!!!

ويكون ذلك بمثابة سلوكيات

نكون قد فرطنا بكل من ضحى وحنّاء الدماء والتضحيات... ولكن السؤال الآن هو كيف؟ كيف نفسح للأمل هذا الطريق وليس في واقعنا ما يساعد على ذلك؟...

الجواب: يكون ذلك بأن:

أولاً: نعي أن ما نحن فيه حالة بشرية طبيعية ليست بسبب جبنٍ فينا أو خوفٍ أو انكسار... بل هو الزلزال الذي أصاب مَنْ كان قبلنا ممن قال عنهم الله تعالى: * (أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّنَّهُمْ الْبَاسُ وَالْضُرَاءُ وَوَلَرُّوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ * (٢١٤ البقرة)

إنه الزلزال الذي يبدأ من أفكار الإنسان ويتوزع إلى أرجاء نفسه.. يقول لها: إلى متى!! نحن منتصرون حقاً!! من أجل ماذا كان كل هذا العناء!! لماذا نضحي؟ وإلى متى سنستمر بتحمل البلاء!! ...

وهذا حالة بشرية طبيعية، ولكن

2 أوكسجين | سهير أومري

الظلام لا وجود له... لا كيان له... فلا يعم الظلام في مكان حتى يغيب عنه النور... وكذلك اليأس لا يحل في النفس ويسيطر عليها إلا عندما يطوي الأمل شراعه ويرحل عندها تغرق الروح في بحر متلاطم من اليأس والقنوط... وكما أن شعاع النور يتسلل من الثقوب الصغيرة ليضيء الأمكنة الكبيرة... كذلك الأمل يكفي أن نفسح له في أنفسنا مدخلاً صغيراً لينير نفوسنا ويضيء أرواحنا...

واليوم في ظل واقع نعيشه كل ما فيه يدعو إلى المشاعر السلبية.. نجد أنفسنا أمام واجب شرعي وأخلاقي وإنساني يحمله كل منا تجاه نفسه أولاً وتجاه من يعيش معهم، وتجاه هذه الأرض التي بُذلت من أجل حريتها الدماء... هذا الواجب هو: أن نفسح للأمل مدخلاً في نفوسنا... لأننا إن لم نفعل فمشاعر اليأس والخيبة ستؤدي بنا إلى الهزيمة... وبذلك

الثورة السورية تحتضر

وسيم الحفار | أوكسجين 2

ثورة العز والكرامة، ثورة الشعب السوري المظهور، الثورة التي قامت من أجل الإنسان وطالبت بالمساواة والعدالة وبسيادة القانون وبالدولة المدنية الديمقراطية، ثورة "واحد واحد واحد... الشعب السوري واحد"؛ تمر اليوم بأصعب حالاتها منذ اندلاعها في الخامس عشر من آذار قبل نحو ثلاث سنوات. لا شك أن ما تمر به الثورة اليوم لم يكن مستبعداً لدى كثير من السوريين ممن رددوا طويلاً عبارات عن قوة النظام وعن حلفائه، وعن تخاذل العالم و في مقدمته العرب، بالإضافة إلى انقسام الشارع السوري بين معارض وموالي، و غياب دور المعارضة الخارجية المتلاهثة بشكل مخز وراء المناصب، وبالتالي أصبح الموت في الشارع السوري أمر اعتيادي لا بد منه، ولا يعيش معاناة السوري إلا السوري المتضرر نفسه، قضيته بيعت في المراءد العالمي، وأصبحنا نحن ورقة لتصفية الحسابات وفي آخرها وأهمها التفاوض على النووي الإيراني. مع كل هذا الذي ذكرته، يبقى اللوم على أنفسنا، أنت كسوري داخل سوريا أو خارجها، قبل الثورة و أثناء الحرب القائمة اليوم، هل سألت نفسك ما هو دورك وماذا تقدم للثورة؟، ليكون كلامي واضحاً أكثر وموجهاً بالأخص للسوريين خارج سوريا في كل بقاع الأرض؛ عندما تمر ثورتك بهذا المنعطف المصيري والذي أساسه اليوم وجود "دولة الإسلام في

العراق و الشام"، و لا أسمع رفضاً و تنديداً بأفعالها على الأرض التي هي نفسها أفعال النظام، "دولة الإسلام في العراق و الشام" هي الوجه الآخر للنظام السوري الممانع الذي يدعي بأنه يقاتل عصابات إرهابية تكفيرية مجرمة، وبأنه لا وجود لأي ثورة شعبية. الإعلام السوري والعالمي أصبح يتكلم بهذه اللغة نيابة عني وعنك، و عن كل شهيد سقط لأهداف الثورة، وللأسف الشديد البعض يرحب و يهمل لهم فقط لأنهم يحملون الراية السوداء و يجاهدون باسم الدين. من غير المقبول اليوم السكوت عن أي فعل يضر و يخل بأهداف الثورة بسبب خوف أو جهل. لا شيء جديد يتعلق بأفعال النظام الذي عرّف عن نفسه منذ أول أيام الثورة، من اعتقال أطفال درعا و تعذيبهم، و حصار حمص و الريف الدمشقي وبانياس والبيضا وغيرها من المدن والقرى السورية، و ما قبل الثورة بعقود بمجزرة حماة و حلب و جسر الشغور، إلى الإعدامات في سجون صيدنايا و تدمر. ماضيه يتحدث عنه و تاريخه الحافل بالإجرام الذي تلون بلون الدم، ولكن السؤال هنا؟ إلى متى نبقي ننتقد تصرفات و ممارسات النظام السوري و نغض الطرف عن باقي التنظيمات التي تسير كما يريده هذا النظام؟. لقد انحرفت الثورة عن مسارها وأهدافها بسبب أبنائها للأسف، ونتيجة صمتهم أمام أخطاء وممارسات لا تغتفر فقط لأن تلك التنظيمات جاءت باسم الدين و ادعت محاربتها للنظام!. ليس كل طرف يدعي محاربتها النظام أن يكون على حق، أو يحق له فرض سيطرته وعقليته بالقوة كما تفعل داعش اليوم، من اعتقال ناشطين و اغتياالات في صفوف الثوار، و تشويه للثورة السورية و أهدافها بزعم فتن طائفية بين الإسلام و المسيحيين. اقتحام الكنائس مرفوض تماماً كاقترام الجوامع. لم تكن الثورة من أجل فرض حكم ضد آخر، و لا دين دون آخر، الثورة شاملة للجميع مطالبتها بالعدالة و سيادة القانون. أي قانون يفرض تحويل الكنائس لمقرات لهم؟، أي قانون يفرض إصدار فتاوى بقتل شخص موالٍ للنظام أو يسكن ضمن مناطق سيطرته؟، أي عدالة تقول أن اعتقال الناشطين من قبل داعش هو واجب و فرض؟، أين العقل من كل هذا؟، و أين هي أصواتكم و حناجركم التي واجهتم بها رصاص قوات الأسد، أين قنوات الثورة الإعلامية وما دورها أمام كل هذا؟. أسئلة لا تعد و لا تحصى، و علامات استفهام كبيرة تحوم حول الكثير من الشخصيات التي يجب أن تكون مسؤولة، و لزال الصمت الجواب على كل ما سبق. أناشد كل سوري حر و شريف و كل قلم صادق و كل من لديه القدرة على التوعية و نشر الحقائق، لكل صوت مسموع، لقد انطلقنا من حبناً لسوريا و احترامنا لدماء شهدائها و معتقليها، لنحيا مع كل سوري يتألم اليوم في سوريا الحرة الديمقراطية، في وطن يتسع للجميع.





تنوعت مؤتمرات المعارضة السياسية السورية وتعددت، ولم يعد مهماً ما سيقال في المؤتمر، وأي هدف وأي حوار أو منهج سيسلط عليه الضوء عليه في هذا المؤتمر. أصبح الأمر يرتبط بتاريخ الدعوة هل تناسبك، وهل جدول ارتباطاتك يسمح لك، وهذا التاريخ هل يتضارب موعده مع مؤتمر آخر، ومن سيحضر، فهذا لا أجتمع به وذلك أرحب بلقاءه ولا بأس بأخذ بعض الصور التذكارية معه، على أن تنشر في الصفحات الأولى وتضاف إلى سيرتي الذاتية بأنه أو بأننا حظينا بلقاء سياسي معارض، كنا معاً على وشك أن نسقط النظام ونعتقل بشار إلا أنهم...!

أصبح مكان انعقاده مهماً، هل الفندق هو ٤ نجوم أم خمسة، وهل تشمل الإقامة الطعام أم لا، وهل سيقفلون البار في غرفتك أم سيتكون لك فرصة لتناول المشروبات الروحية بعيداً عن أعين المؤتمرين منعاً للإحراج، إذ ليس من المناسب أن تشرب الكحول وأنت في مؤتمر ثوري، فتخرج إليهم لتقول: "بشار إلى الأبد" بدل أن تهتف "يسقط بشار"!

- حاول صديقي "أبو العز" خبير مؤتمرات المعارضة أن يصحبني معه أكثر من مرة، وكنت أرفض أن أشارك بأي سيرك سياسي من هذا النوع، واكتفي بمنبري من خلال صفحات النت لأقول ما أريد، وقد أخسر كل يوم صديقاً أو أكثر، أو أكسب عدواً أو عدوين عندما أفتح على أحدهم سيلاً من الماء البارد أطفئ به حماسه المصطنع، وأفضح فيه تملقه ونفاقه، ولكن أخيراً حصل "أبو العز" على موافقتي وأخبرني بأن دعوة خاصة إلى أحد المؤتمرات في طريقها إليّ، وأقسم أنه مؤتمر غير سياسي وهو اجتماعي اقتصادي إنساني، وبأن إدارة المؤتمر سترحب بي، فقد حدثهم عني، وختم قائلاً: "يا أخي لقد اشتقت إليك، ولا بد لك من أن تخرج من قمرتك هذه لكي تلتقي بالآخرين، شارك... شارك". هنا

وبعد أن عقدت العزم على المشاركة كان لابد من أن أتأكد مصاريف لم تكن بالحسبان، من بزة شتوية وقمصان وأحذية لم تكن ضمن قائمة أولويات مصروفي الشهري. وتحدد موعد المؤتمر، وكلما سألتهم من سيكون ومن وراء هذا المؤتمر ومن الممول كان يقول لي: "لا تخشى شيئاً، إنهم سوريون وطنيون شرفاء، ولن تتكبد أنت أي مصروف يذكر"، قلت حسناً لقد تكبدت وانتهى الأمر! وصلت الدعوة وأجبت عن أسئلة عديدة لم أجد لها مبرراً، وجاء تأكيد بعد أيام من إدارة المؤتمر مصحوباً بترحيب للمشاركة، بعد أن

تم تفحص سجلي الشخصي الذي ساورني فيه الشك وأنا أملأ الاستمارة أنه ربما مؤتمر للزواج المسامر، فلم يتبقى سوى أن قدم لهم تقريراً من طبيب يؤكد معدل الخصوبة عندي والحيوية. كانت المفاجأة أن إدارة المؤتمر وقبل يومين من انعقاده وبدل أن ترسل التذاكر؛ أرسلت اعتذاراً يخلو من التهذيب المتعارف عليه عند الاعتذار، لتقول نعتذر عن حضوركم لأسباب لا يمكن الإفصاح عنها؛ بعبارة أخرى أرادوا أن يقولوا بها: أنت شخص غير مرغوب فيه وهنالك رفض لمشاركتكم من قبل الجميع! أن يعتذروا هو أمر مقبول لا بأس فيه، ولكن أن يشارروا إلى أنك شخص غير مرغوب فيه وهنالك فيتو على حضورك أمر مستنكر ويستوجب البحث، ومع ذلك شكرت إدارة المؤتمر وتمنيت لهم أن يكمل

مؤتمرهم بالنجاح والتوفيق، وأبلغت أبو العز بقرارهم فأصيب بصاعقة، وأرعد وأزبد وقال كيف يكون ذلك وأنا من رشك لهم، قلت الآن يا صديقي عليك أن تعلمني من وراء هذا المؤتمر ومن الداعي له، قال لا أعلم على وجه التحديد ولكن سوف أسأل. - لكم حق الاعتذار ولكن من حقي التوضيح، فهل جاء الرفض من منطلق سياسي، أم أخلاقي أم أدبي كي أصلح وأصحح مساري. لم أنتظر وعد أبو العز بل قمت بالبحث، ولم تكن مفاجأة لي أنني علمت أن أعضاء مجلس إدارة هذا المؤتمر أشباح أعضائه، تم إخفاء أسمائهم حرصاً على سلامتهم، لأنهم من الداخل كما قيل، علماً أنه سبق لهم أن اجتمعوا قبل الثورة، إذاً فهم معروفون من قبل النظام وسيجتمعون الآن، كما أنهم اجتمعوا خلال الثورة، فهل كان النظام بغافل عنهم، وأن هنالك منظمة أمريكية تنظم وترعى مالياً هذا الحفل. فعلاً يا أبو العز، إنها سياحة سياسية، ويبدو أنني غير مؤهل سياحياً، ولكن كن على ثقة أنني لن أنتظر أي مؤتمر سياحي سياسي بعد الآن، فأنا لا أهوى السياحة إلا في الداخل السوري. تناسيت الأمر ولسان حالي يقول: أجمل وسام على صدرك أن يرفضك من لو عرفتهم مسبقاً لرفضتهم أنت قبل أن يرفضوك.

الوصول قفزاً على الألغام

2 سماح هدايا | أو كسجين



الاستبداد والجهل أحكما علينا، ومن استبداد إلى استبداد نسير؛ لأننا لا نعمل بقلوب وعقول ناضجة، وإذا بقي كل واحد يعمل وحيداً في الخضم العاصف، ستلعب به الأمواج العاتية وقد تصرعه. من الضروري حماية أنفسنا ومستقبلنا وثورتنا وبلدنا، ولا بديل عن التوحد في ميثاق عمل ناضج مشترك. إن كل واحد بفرديته ضعيف سياسياً وفكرياً واجتماعياً. الجماعة هي بديل الفردية في العمل السياسي وبناء الأوطان والمجتمعات. ومن غير المنطقي قبول أن يحتكر أحد ما الحقيقة، وأن يقودنا إلى مزيد من الدمار والجهل والطغيان. لا زعيم أو حزب أو حركة أو تيار أو كتيبة يستأثر بالحقيقة والحق، مهما كان نخبياً وفذاً. الشعب يبلور رؤيته بالتجربة والصراع والتحديات ونمو المعرفة وتجديدها. الضمير الجمعي للشعب الذي يحترق على أرض المعركة ويتعرض للمحن المتوالية؛ هو المرجعية والهدف، ولأن حراك ألمه وغضبه وانفعاله قد يقصر به عن تلبية متطلبات النظرية السياسية الهادئة البناء؛ فإنه وثورته بحاجة إلى السياسة وحكمة العمل السياسي الوطني. بحاجة لعقل يدير المعركة من أجل حماية مشروعه التحرري ونصرة مطالبه المشروعة، وحل المشاكل العالقة في قلب هذا المخاض الصعب الصاخب بالمتناقضات والمستجدات غير المحسوبة. الذكاء السياسي ودهاء التخطيط الاستراتيجي

واقعي عملي يوحد العمل الوطني، داخلياً وخارجياً في قوة واحدة فاعلة وطنياً وسياسياً وعسكرياً. أطياف المعارضة المختلفة يجمع أغلبها الهدف نفسه: إسقاط نظام الاستبداد الأسدي، وتحرير البلد من الطاغية؛ لكنها بسبب الصراع على السلطة والزعامة والقيادة، وحصاد مخلفات الاستبداد ونرجسيات الظهور، والمصالح الضيقة لبعض الولاءات الفرعية، وبسبب اختلاف الرؤى الفكرية والسياسية؛ تتصارع وتتقاتل بشكل متواصل. فكل واحد وجماعته برنامج مختلف، يريد تنفيذه بعد سقوط النظام لتحقيق مكاسبه الخاصة، وبالتالي يصارع الآخرين مبكراً على الاستحواذ والاستئثار بالسلطة والقرار والنفوذ والمقدرات، ويضيق المعارضون في الأوهام الجشعة بدل أن يتعاونوا على قتال الطاغية. علينا أن نتعلم من تجارب الدول القوية والمتقدمة؛ فما أنجزته كان حصيلة صراع طويل. وكل تجربة تحمل اختلافات وتناقضات وصراعات وتيارات متناحرة بين اليمين واليسار؛ لكن الجميع فيها يعمل لمصلحة بلاده، ويتفق على أمن دولته وقوتها، وعلى أسس ثابتة في بنائها. فلماذا لا نتعلم ونكف عن العمل في دروب ضيقة وفرعية بعيداً عن الطريق الأساسي وعن وحدة العقل الجمعي؟. الشعب وثورته أحوج ما يكون لتفعيل ميثاق العمل الوطني الجامع المخلص لضمير الشعب وتضحياته ومشروعه التحرري النهضوي.

ضمن تموضعات المصالح والمخاوف والمخاطر، وضمن المسؤوليات التاريخية وحرمة الدم؛ أمر محوري يتطلب استخدام كل الوسائل الممكنة لتحقيق النصر، وإيجاد حلول للإشكالات الكثيرة والمشاكل المتفاقمة بغية الوصول إلى أهداف الثورة في الحرية والعدالة والكرامة. وما زال الشعب السوري حتى الآن مشتتاً بلا قيادة، ومن دون رؤية عملية ممنهجة ومنهجية جامعة، إذ تلعب به أهواء التمويل المتقلبة وأهواء المصالح الشخصية والانفعالات وردات الفعل الآنية. وهذا أمر ينذر بخطر شديد ويفرض علينا تغيير منظور العمل والخطاب والسلوك قبل أن نتجه نحو هاوية سحيقة لا نجاة منها. إرادة التحرر الصامدة العاقلة الواعية هي نقطة الارتكاز في نجاح الثورة، فشراسة الإرهاب التي مارسها النظام بوحشية وعنف، يمكن أن تفلت الإنسان من إنسانيته وعقله؛ لكنها يجب ألا تكسر إرادة الشعب الثائر بعد أن تعمدت بالدم ونضجت بالمأسى والنكبات. وهو ما يدعونا إلى ضرورة التوحد في استراتيجية شاملة غير تقسيمية، تضم قوة العسكرة الشعبية إلى قوة السياسة المحنكة وفق ميثاق عمل واحد له مرجعية وطنية وقيادة موحدة مرتبطة بالثورة ومطالبها، منزهة عن الفساد الذي استشرى. لعل الثورة والثوار في حالة غضب وانسداد رؤية وخيبة أمل، لكن لا حل للخروج من هذا الأسى المنتشر إلا بمشروع



أفاست.. برنامج الحماية المجاني

أفاست Avast برنامج مضاد للفيروسات تطوره شركة Avast Software a.s. (سابقا ALWIL Software a.s) في مدينة براغ عاصمة جمهورية تشيكيا. البرنامج متوفر على أنظمة التشغيل ويندوز Windows، ماك أو إس إكس Mac OS X، ولينوكس Linux. وهو متوفر بأكثر من ٤٠ لغة مختلفة بينها اللغة العربية. النسخة المجانية منه تتضمن الحماية من الفيروسات وبرامج التجسس وتتيح إمكانية الاتصال بصديق خبير عند الحاجة في حين تتضمن الحزمة الأمنية المتكاملة غير المجانية ميزات أخرى مثل تأمين الخدمات المصرفية، إلغاء البريد الإلكتروني غير المرغوب به، التصدي لمحاولات تصيد كلمات السر وغيرها.

تحميل وتنصيب أفاست Avast على نظام التشغيل ويندوز Windows

اذهب إلى موقع Avast على الانترنت باستخدام متصفحك. يمكنك اختيار اللغة من الرمز في أعلى يمين الشاشة (اضغط على الرابط التالي من أجل الصفحة باللغة العربية: <http://www.avast.com/ar-ww/index>)

تجد في الصفحة الرئيسية رابط لتحميل البرنامج المجاني أو الحزمة المتكاملة غير المجانية. اختر الحزمة التي تريد تحميلها وتنصيبها واضغط على تحميل.

بعد الضغط على تحميل يقوم المتصفح بالبدء بخطوات تحميل الملف المناسب لنسختك من ويندوز، ويطلب منك حفظ ملف التنصيب

اختر مجلدًا مناسبًا لحفظ ملف التنصيب avast free antivirus setup.exe

تأكد قبل البدء بعملية التنصيب من أن لديك صلاحيات مدير Administrator على نظام التشغيل خاصتك. إن لم يكن لديك صلاحيات مدير ستضطر للاتصال بمدير نظامك System Administrator.

إن كان لديك أساسًا برنامج مضاد للفيروسات قم بإزالتها وتذكر بأنه غير المفيد وجود برنامجين مضاد فيروسات على جهاز واحد، حتى أن ذلك قد يؤدي إلى مشاكل أنت بغنى عنها

أغلق جميع البرامج العاملة على الحاسب بما فيها المتصفح شغل ملف التنصيب بالضغط بزر الفأرة الأيمن ثم اختيار تشغيل كمدير Run as Administrator كما هو موضح في الصورة

كي باس: برنامج تخزين وإدارة كلمات السر

أو كسجين | باسل مطر

مشروع سلاوتك

كما نوهنا في مقالات سابقة، فإن كلمات السر هي خط الدفاع الأخير عن حساباتك الإلكترونية، ولا بد لمستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من وضع كلمات سر قوية تمنع المتطفلين من تخمينها أو كسرها والوصول إلى حساباتك. لكن قدرة الإنسان على تذكر عدد كبير من هذه الكلمات تبقى محدودة، فما هو الحل أذا؟

هناك العديد من التطبيقات التي تساعدك على تخزين وإدارة كلمات السر الخاصة بك، وما عليك إلا أن تحفظ كلمة واحدة فقط. كي باس هو واحد من هذه التطبيقات وهو تطبيق مجاني ومفتوح المصدر، ويتوفر بنسخة مدفوعة أيضا توفر المزيد من المزايا. ويتوفر التطبيق في نسخ

لويندوز وأبل وأيفون وأندرويد وسواها. للحصول على التطبيق قم بتنزيله من موقع الشركة المصنعه حصرا أو من متجر غوغل أو آبل (Apple)، ثم قم بتنصيبه على جهازك واختار اللغة العربية لسهولة الاستخدام. لاستخدام البرنامج عليك اتباع الخطوات التالية:

- قم بإنشاء قاعدة بيانات كلمات السر الخاصة بك وذلك بالذهاب إلى ملف جديد، ستظهر لك شاشة إنشاء قاعدة البيانات. اختر كلمة سر قوية وصعبة التخمين وهي ستكون كلمة السر الوحيدة التي عليك تذكرها. اضغط موافق لإنشاء القاعدة. ثم قم

بحفظها من خلال الذهاب إلى ملف حفظ باسم واختيار اسم ومكان لها على جهازك. (صوره)

- الآن لديك قاعدة بيانات تستطيع أن تحفظ فيها معلومات حساباتك المختلفه (اسم المستخدم، الموقع، كلمة السر)

- لإدخال بيانات حساب، إذهب إلى تحرير أضف مدخله، ثم اختر المجموعة التي تريد حفظ المدخله فيها (ستراها في يسار الشاشة: ويندوز، الشبكة إلخ).

- قم بإدخال عنوان موقع الحساب، واسم المستخدم وكلمة السر كل في الحقل المخصص له، ثم احفظ المدخله. يمكنك الطلب من البرنامج توليد كلمات سر قوية لهذه الحسابات.

- صوره

- عند إدخال كلمة السر، سيخبرك البرنامج بجودة هذه الكلمة من خلال مؤشر يظهر تحت حقل كلمة السر. إن لم يكن المؤشر يميل إلى الأخضر، فكلمة السر ضعيفه وعليك تغييرها من الموقع الأصلي ثم تعديلها في البرنامج.

- لاستخدام المدخلات عليك الدخول أولا إلى قاعدة البيانات ثم النقر على الحساب الذي تود دخوله. بعدها يمكنك نسخ عنوان الموقع واسم المستخدم وكلمة السر إلى المكان المناسب ثم الدخول إلى الحساب.



النحاس والمطبخ العتيق

عنة آرام | أوكسجين



صحن من مادة البورسلان



أواني من النحاس تستخدم للطبخ



الأنكري.. منسف لتقديم الطعام



جلي الصحون على النهر

القهوة في وعاء نحاسي يدعى المَحْمَر (٧)، ويترافق معه ثلاثة مصبات تصب بهم القهوة السائلة، ويوضع الهال (٨) في المصب الأخير. أما الجرّة فكانت للماء العذب، ولها قاعدة في خزانة الغرفة توضع بها مع غطاء خشبي خاص حتى لا تتسرب إليها الحشرات أو الغبار. ويمتاز ماء الجرّة بالنقاء والبرودة، وكانت هناك عدة جرار في المنزل، واحدة لصنع اللبنة الطرية وتدعى الأنبريس (٩)، وهي عبارة عن جرة لها فتحة صغيرة من الأسفل الغاية منها نضج الماء، ويقال عن هذه العملية "بزل" باللهجة الزيدانية. ومن أدوات المطبخ أيضاً صدور النحاس الكبيرة وأوعية النحاس (١٠) المتعددة والمتنوعة. ثمن كيلو النحاس كان يعادل ٤٠ قرشاً سورياً آنذاك، وتشمل مادة النحاس معظم الأدوات التي كانت المرأة تحتاجها في منزلها، بالإضافة إلى القدور الفخارية المشوية المتنوعة للطهي (١١) أيضاً. هذه الأدوات التي ذكرت باتت اليوم من طي الماضي، يحتفظ بها بعض الزيدانيين كذكرى من أجدادهم وجداتهم، أو من باب الحفاظ على التراث القديم.

هوامش:

١. الموقدة: مكان اشتعال الحطب واسمها الموقدة باللهجة الزيدانية.
٢. أي تنظيف الأطباق.
٣. مادة من الفخار المطلي بألوان متنوعة.
٤. عبارة عن صحن كبير ومفطح يوضع به الأرز واللحم.
٥. صحن كبيرة من مادة النحاس الخالص والمنقوش على أطرافه.
٦. أي يُصمد باللهجة الزيدانية.
٧. خاص لغلي القهوة مدة طويلة.
٨. الهال من التوابل الخاصة بالقهوة.
٩. اللبنة المصنوعة بالجرة.
١٠. "الخليق" الكبير لسلق القمح، و"الليكن" للعجين، و"الماعون" لعمل المكدوس والمربيات.
١١. قدور فخارية تتحمل الحرارة العالية ومطلية بمادة لامعة من الداخل.

للزمن القديم الجميل موضع في حنايا الأفتدة والنفوس. يُطبع في ذاكرة من عاصر تلك الأيام، تترافق صوراً تدوم في المخيلة طالما بقي أحياء منهم على هذا التراب الطيب. كل زمن يمضي يزدان بتجلياته الخاصة، ولكل وقت يعبر في حيز الزمان مزاياه وصفاته، وللأشياء في حياة الناس مراسم وطقوس. فلأدوات الطبخ والمطبخ لدى المرأة السورية عامة والزيدانية خاصة، موقع وحضور في منازلهن الطينية الجميلة. حيث تنعكس شخصيتها على أرجاء منزلها، في الغرف وعبر الفناء، في أرض الدار الحجرية، في الدالية وأحواض الورد والزهر حيث الحبور ينتثر عطراً وشذى. لمسة المرأة تظهر بنظافتها وترتيبها، بينما يتعب الرجل أيضاً من أجل الأسرة، إنهما يعملان معاً لأجل حياة كريمة.

المطبخ قديماً، لم يكن يتعدى غرفة مثلاً في المنازل الزيدانية، فلا وجود للمطبخ في تصميم المنازل القديمة. الموقد (١) مكان الطبخ حيث تشتعل النار في أحد أركان الغرفة، ويتم جلي (٢) الصحون والأطباق أكثر الأحيان على النهر. وأغلب البيوت الزيدانية كان لا يوجد فيها أكثر من عشرة أطباق من مادة البورسلان (٣)، ولم تتواجد هذه الصحون في معظم البيوت إلا ما ندر. أغلب الأدوات عبارة عن طناجر من النحاس والفخار، وأدوات من الحديد المطلي بمادة معينة تدعى شينكو. أما الصحون الكبيرة نسبياً وهي قريبة اليوم من صحن المناسف (٤) تدعى صحن الأنكري (٥) النحاسية، يتم وضعها على رف في الحائط حيث تعرض (٦) في الغرفة. أما الملاعق الكبيرة والصغيرة فهي غالباً من مادتي النحاس والخشب، وكانوا يستعملون الصغيرة منها للأكل أيضاً. أما أباريق الشاي فكانت من مادة الشينكو، ومصب القهوة فكان من النحاس. للقهوة وإعدادها طريقة معينة، أولها وضع

النبك عاصمة القلمون

ندى الربيع | أوكسجين



مدينة النبك هي مدينة سورية تقع في محافظة ريف دمشق، وهي مركز منطقة النبك وأهم مدن منطقة القلمون، تقع على منتصف المسافة بين مدينتي دمشق وحمص على الطريق الدولي، وتبعد عن مدينة دمشق حوالي ٧٠ كم وعن جبال لبنان الشرقية ١٥ كم. وتسمى عاصمة القلمون. وتتنافس في المرتبة العاشرة من حيث النمو بين المدن السورية.

إلى الجنوب من النبك تقع بلدة يبرود، ومن الشمال بلدة دير عطية، ومن الشرق جبل القلمون، ومن الغرب جبال لبنان الشرقية. وأما طقس المدينة فهو معتدل، وتمتاز بهوائها العليل الجاف المعتدل في الصيف، والبارد الجاف في الشتاء، مما يجعلها من المناطق الاصطيافية الجيدة.

أصل كلمة "النبك" هو المكان المرتفع، حيث أن النبك تقع على ارتفاع ١,٤٠٠ متر عن مستوى سطح البحر، وهي قريبة من جبال لبنان الشرقية وجبل القلمون.

بلغ عدد سكانها حوالي ٨٥ ألف نسمة، معظمهم مغتربون في الخليج وأوروبا ودول أمريكا اللاتينية، وقد تطورت النبك بشكل مميز نتيجة الأموال التي تدفقت عبر المغتربين، فأصبحت تضج بالحياة المدنية المترفة، ومعظم سكانها هم من المسلمين السنة، بالإضافة إلى أقلية مسيحية.

توجد في مدينة النبك مناطق تسوق عديدة، كساحة المخرج وشارع المشفى وشارع الثامن من آذار وطريق حمص. ومن أبرز معالم المدينة: القلعة القديمة ودير مارموسى القديم الذي يرجع تاريخ تأسيسه إلى القرون الوسطى.

الثورة في النبك :

انطلقت شرارة الثورة فيها مع خروج أول مظاهرة بالمدينة بتاريخ ٢٠١١/٧/١٥ رفعت شعار "سلمية.. سلمية" وسقط أول شهيد بـ ٢٠١١/٧/١٨ بعد اعتقاله وتعذيبه وتحول تشييعه في اليوم التالي لمظاهرة حاشدة هتفت "دم الشهيد مامنيبعه بالذهب.. عاشت سوريا ويسقط بشار الأسد". وأعلنت المدينة الحداد على شهيدها واشتدت المظاهرات وتعرضت لإطلاق النار واعتقال المتظاهرين وملاحقتهم. واستقبلت النبك مئات العائلات الفارة من حمص وقدمت لهم المأوى وكل ما يستطيعون فعله اتجاه أخوتهم، وكانت ملاذاً آمناً للعساكر المنشقين لطيبة أهلها وكرم ضيافتهم.

وتشكل في المدينة كتائب تابعة للجيش الحر من المنشقين اللاجئين إليها وأهالي المدينة. وتعرضت بعدها المدينة للقصف بالمدفعية وقذائف الهاون والطيران وحدثت عدة مجازر منها وبلغ عدد شهداء المجزة الأولى في النبك اثر القصف العشوائي على

المدنيين بتاريخ ٢٠١٢/١٠/١٣ تسعة شهداء بينهم طفلان وثلاث نساء، ومجزرة الملعب حيث استشهد ثلاثة أطفال وعدد من الجرحى بسقوط قذيفة على ملعب كرة القدم أثناء لعب الأطفال ٢٠١٣/٢/٦.

واليوم تدور معارك عنيفة بين كتائب الحر في المدينة وقوات الأسد التي تحاول السيطرة عليها بعد أن تم إعلان تحريرها من قبل الحر وجبهة النصرة، فما لبثت أن سقطت مرة أخرى بيد جيش الأسد ٢٠١٣/١١/٢٠ وتم ضربها منذ عدة أيام بمواد كيميائية مجهولة أسفرت عن حالات اختناق وتشنجات كما أفاد ناشطون من المشافي الميدانية بالإضافة لعدة حالات وفاة لم يتسن إحصاؤها بعد، وتم دخولها تحت غطاء جوي وقصف مدفعي على المدينة واستطاعوا احراز تقدم مؤقت ومازال أبطال الحر مرابطين يدافعون عن مدينتهم. ومن جهتها أعلنت وحدات من جيش النظام "سيطرته على المدينة وتكبيدها خسائر فادحة وقتل مجموعات كبيرة من الإرهابيين". بينما تعاني المدينة من حصار اقتصادي يهدد حياة المدنيين ووجه ناشطون من الداخل نداءات استغاثة وطلبوا المنظمات الدولية بفتح ممرات إنسانية عاجلة لإدخال المواد الغذائية وحليب الأطفال إليها، إلا أن العالم والمجتمع الدولي نائم وغارق في عقد مؤتمراتهم بينما يغرق الشعب السوري بدمه وآهاته.



سلامتك: أمراض الجهاز التنفسي

الأمراض التي تصيب الجهاز التنفسي للإنسان عديدة ومتنوعة، وتكثر في فصل الشتاء، وهي معدية ويعاني منها الكبار والصغار، وعلاجها متيسر إذا حرص المرء على الوقاية منها.

نزلات البرد

إنها التهاب يصيب الأغشية المخاطية التي تبطن جدار الأنف. أعراضه: هي احتقان، وسيلان الأنف، والعطس. وتتسبب نزلات البرد في حدوث شعور مزعج في البلعوم لمدة تمتد إلى نصف فترة الإصابة، بالإضافة للسعال، ويعتبر عدم وجود الحرارة المرتفعة أحد علامات الإصابة بنزلات البرد، إلا أن الحرارة المرتفعة قد تظهر لدى بعض الأطفال أحياناً.

الأسباب

يتسبب ما يزيد على ٢٠٠ نوع من الفيروسات في الإصابة بنزلات البرد، التي تكون أعراضها متشابهة لكل الأنواع. وتحدث ٥٠ ٪ من نزلات البرد بسبب الفيروسات الأنفية والفيروسات المسببة للإنفلونزا.

الوقاية:

غسل اليدين بانتظام هو وسيلة منفردة تدرأ حدوث نزلات البرد (وكل أنواع عدوى الجهاز التنفسي)، ينقل العدوى إلى الجسم بعد ملامسة الأنف أو العينين. وتعيش الفيروسات المسببة لنزلات البرد في قطرات الرذاذ الصغيرة المحمولة في الهواء، التي تنتشر فيه بعد السعال أو العطس. وشرب السوائل الساخنة بالإضافة للعصير الغني بفيتامين c وعدم الخروج من مكان دافئ إلى مكان بارد فجأة لأن ذلك يزيد من خطر إصابته بالفيروسات وعدم التعرض للبرد الشديد كل ذلك يخفف من الإصابة بنزلات البرد.



زبداني اف ام

- بشار الأسد يصدر مرسوماً بتمديد مهلة العفو عن تسليم المهندسين الذين لم تتلطخ أيديهم بالدماء حتى نهاية ٢٠١٣... لحقوا حاكم يا شباب قبل ما يخلص الأوكازيون على بيع الثورة!!!

- ارتفاع سعر "القداحة" من ١٠ ليرات سورية إلى ٣٥ وذلك بسبب ارتفاع الطلب عليها لوجود الضوء السحري فيها في ظل تواصل انقطاع التيار الكهربائي...

- خبراء فرنسيون يستبعدون فرضية وفاة ياسر عرفا مسموماً... لك لو ياسر عرفات بيقدر يحيي كان قال اتركوني ارتاح بقبري بقا وخلصوا عينكم على الأحياء يلي عم يموتوا كل يوم بسوريا وفلسطين!!!

- نصر الله يصرح بأنه قد تم العثور على ثلاث سيارات معدة للإرسال إلى لبنان في بلدة النبك... شكلو نصر الله مكشوف عنو الحجاب وبيعرف السيارة المفخخة من بين مئة سيارة... بركاتك نصري!!!

- أول دبلوماسي بريطاني يزور إيران منذ عامين... والبيت الأبيض يبذل جهوداً لإيقاف العقوبات المفروضة على إيران... مسكين الشعب السوري على حظه صار بدهن يتصالحوا اليوم مع إيران!!!

- مجلس عزاء في جامعة أردنية حزناً على وفاة الممثل الأميركي "بول واكر"... فيكم الخير والله... بس شو مشان آلاف الشهداء يلي عم يسقطوا كل يوم

بسوريا... ولا ليكون المسيو "واكر" فقيد الأمة والوطن ونحن ما عنا خبر...!!

- حاكم الشارقة ينقذ ديراً أثرياً في أرمينيا... شو رأيك بدل ما تنقذ بأرمينيا تنقذ لك شي جامع أو كنيسة بديار العرب... ولا قلّك روح أنقذ ماء وجهك... أحسن....!!

- نصر الله يقول بأن الخيار العسكري في سوريا غير مجد أبداً... لك أنت خود سلاحك وكلايك من سورية وهي بألف خير من الله....!!

- الأمم المتحدة تقول بأن هناك أدلة هائلة تشير إلى ارتكاب نظام الأسد جرائم ضد الإنسانية..

لاء ولووووو عن جد عم تحكوا ولا عن مزح... انتظروا شي ثلاث سنين كمان كرمال تتأكدوا... خايفة تظلموه للزلة....!!

- باريس "قلقة" على راهبات معلولا... لا يقلقلك بال حبييتي... انظمي الراهبات بخير وهني موجودين داخل الدير... في مجال من بعد إذنك شوية قلق و خوف على الشعب السوري...!!

- آخر خبر على الهامش ومو كثير مهم: اليونيسيف: ٥,٥ مليون طفل سوري سيواجهون شتاءً قاسياً....!!

قاموس أوكسجين الإيديولوجيا

من خلال منطق يوجه ويبسط الاختيارات السياسية / الاجتماعية للأفراد والجماعات، وهي من منظار آخر نظام الأفكار المتداخلة كالمعتقدات والأساطير التي تؤمن بها جماعة معينة أو مجتمع ما وتعكس مصالحها واهتماماتها الاجتماعية والأخلاقية والدينية والسياسية والاقتصادية وتبررها في نفس الوقت. هناك خصائص لابد من تواجدها في الإيديولوجيا كي تدعى إيديولوجيا وهي: أن تكون متماسكة منطقياً وتكون لها قدرة على الإدراك، وأن توفر التوجيه نحو العمل وتكون قادرة على توجيه عمليات التقييم لدى الفرد.

هي مجموعة منظمة من الأفكار تشكّل رؤية متماسكة شاملة وطريقة لرؤية القضايا والأمور التي تتعلق بالأمور اليومية أو تتعلق بمناحي فلسفية معينة سياسية بشكل خاص. مفهوم الإيديولوجيا مفهوم متعدد الاستخدامات والتعريفات؛ فمثلاً يعرفه قاموس علم الاجتماع مفهوم محايد باعتباره نسقاً من المعتقدات والمفاهيم يسعى إلى تفسير ظواهر اجتماعية معقدة



متابعة: مندسة متسللة

حيطان منحكجية

ربي يشفيك يا بو وديع..

* دخيل رب الوسوف... ودخيل صباطك يا أسدنا تاج رأسنا.

* ياريت يا أبو وديع أغنية تهز العالم للجيش العربي السوري.

* الله يشفيك ويحميك أنت وأسدنا وتؤبروني محلاكين.

* أبو وديع الغالي ربي يشفيك... أنت مرضت... ومرضت معك سوريا.

* الله يشفيك ويقبرني الأسد الحنون.

* الأصيل بوقف مع الأصيل.

* الله ياخذ من عمرنا ويعطيك أبو وديع.

* نياالك على هالوقفة يا غالي يا أبو وديع... والله يحفظك يا مين حملت

سوريا بقلبك و فرجيتا لكل المسكونة.

* نياال قلبك يا أبو وديع... القلب اللي بحب سيادة الرئيس ما يموت...

لأن الله محبة والخلود لله وللمحبة...!!

* دبحك الكوكاين...

ردود أوكسجين:

الله يشفيه أمين بس دخيل عينكم من دون غنية للجيش تهز العالم من

دون شي الدي عم تهز فينا من الدج والقذائف والصواريخ... والله يسمع

منكم ويأخذ عمركم... يعني ماشي الحال... منتحمل وسوف بس منخلص

من كذا منحكجي...



الأبراج

برج المواطن السوري:

باعتبار أنو الكهرا عطول مقطوعة بتنصحك

الأبراج أنو تمون عدد من القذاحات كرمال

تضل معك كيف ما برمت أحسن ما توقع

وتطب على خلقتك...!!

برج المجتمع الدولي:

ياريت لو قلقكم على أمهات سوريا قد نص

قلقكم على راهبات دير مار تقلا... كنا بألف

خير...!!

برج بشار:

آخر إصلاحاتك كان عودة شلل الأطفال بعد

سنين طويلة من مغادرته.. الله يسترنا من

إصلاحاتك الجاية...!!

برج العسكري:

تسلمي عينك وأنت عم تعتذر للمواطنين

الملطوعين ساعة ع الحاجز... عنجد ولا أغلظ

من هيك...!!

برج المنحكجي:

قصة عشقك للبسطار العسكري ما في متلها

بالتاريخ... وعنجد لازم تتدرس بدل قصص

عنتره وعبله...!!

حكمة المثل الشعبي

من أمثالنا الشعبية الجميلة التي تختزن

حكم الحياة وخبرتها مثل جميل يتعلق

بالبرد وفصل الشتاء، ويجيء هذا المثل

من غابر الأزمنة ليحكى قصة صغيرة

من قصص الحياة الماضية على نحو

موجز ومعبّر ومقبول، إذ أن أهمية المثل

الشعبي تكمن في قبول الناس له، وهذا

القبول يشمل الموافقة والرضا وأخذ

الحكمة أو العبرة منه، فلا مثل دون عبرة،

وهذه الأخيرة تأتي في مقدمة الأسباب

الأساسية التي تجعل من المثل الشعبي

يُحفظ في الذاكرة حتى تتناقله الأجيال

جيلاً بعد جيل. إن حياة المثل مستمرة

باستمرار الناس أي بتجدد الحياة، لكن

الأمثال القادمة إلينا من غابر الأزمان عبر

طريق الذكريات الشعبية تصلح لكل زمان

ومكان، والدليل استمرارية بقائه وتداوله

عبر الألسنة حتى اليوم، والمثل الذي نود

أن نتطرق إليه عبر هذه الزاوية الصغيرة

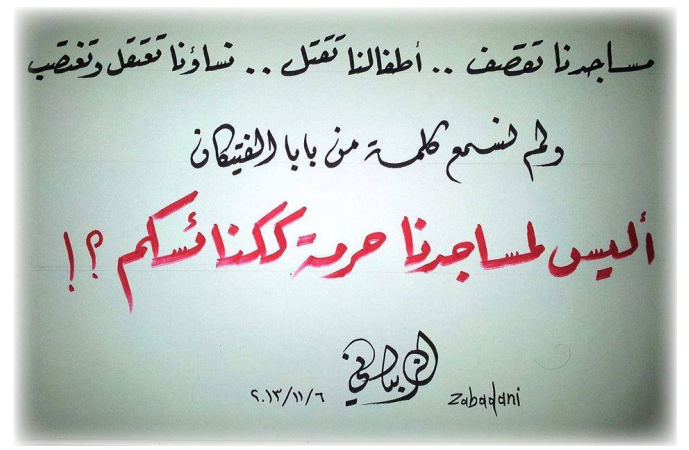
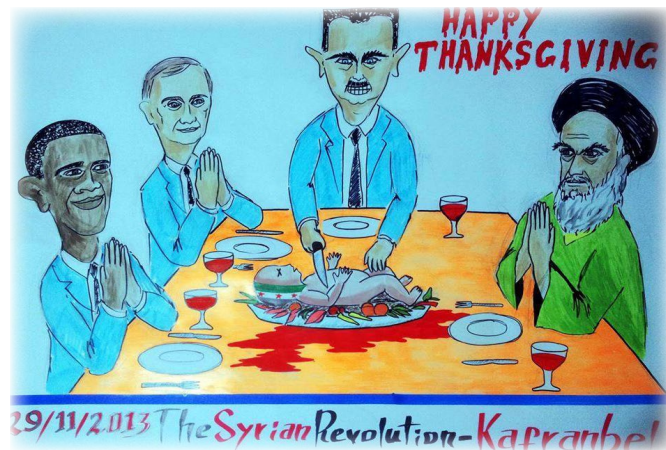
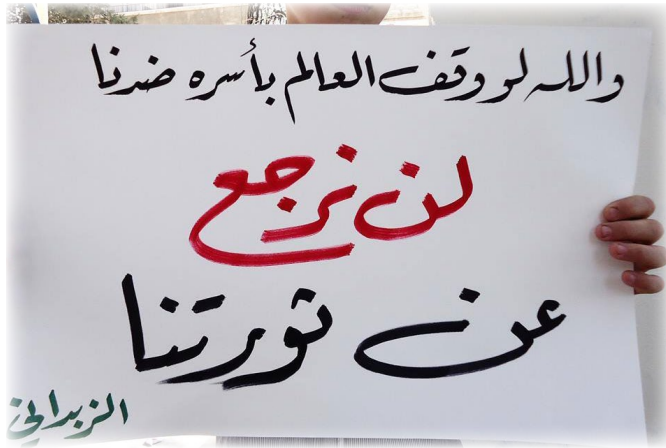
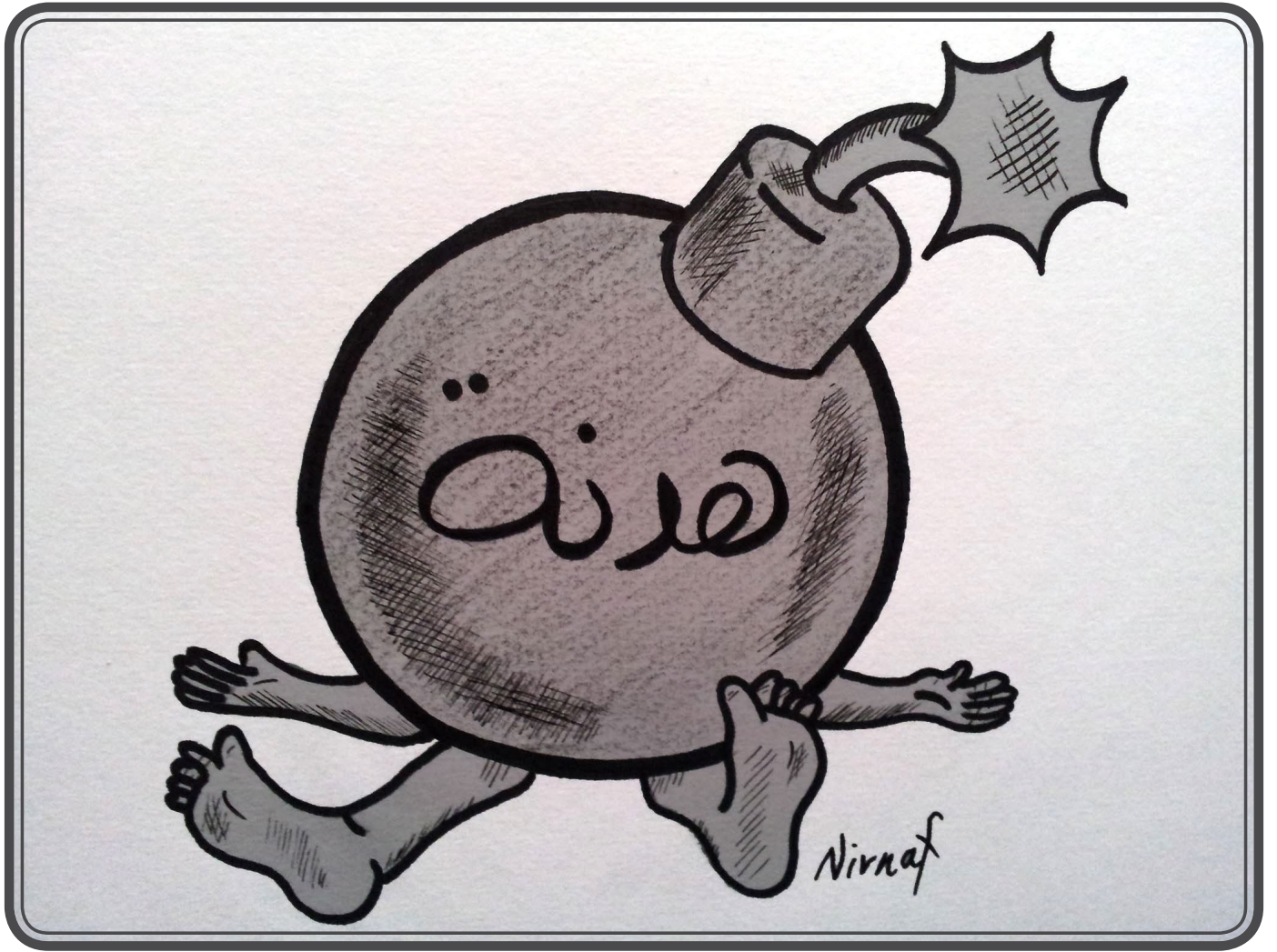
يقول: "توب العير ما يدقي.. ون دقا"

ما يدوم" إن الثوب الذي يريد أحد ما أن

أمثال



يستعيّره من أقربائه أو أصدقائه أو حتى جيرانه أو معارفه كي يلبسه في مناسبة ما أو ظرف معين، لا يستطيع هذا الثوب أن يمنع عنه البرد لأنه سوف يخلعه في أقرب فرصة، والمدة الزمنية للإعارة قصيرة لأنه قد لا يكون للذي يمنح هذا الثوب رداء غيره، إلا أن كرمه وحب المساعدة يجعله يوافق على إعارته. فلن يتيح هذا اللباس أن يلتصق بالجسد مدة طويلة حتى يدفأ، وسوف يرده إلى صاحبه في أقرب فرصة. والحكمة: لا يدفئك إلا ثوبك.



لإقتراحاتكم ومشاركاتكم يمكنكم مراسلتنا عبر
info@syriaoxygen.com



www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com